

في تابوت من حديد فيومر بهم في جهنم وقول ابن
عباس يدل على ان الاسرا يئلي الذي اعانه موسى
عليه السلام كان كافرا وهو قول مقاتل وقال قتادة
ان لا اهلين بعدها على خطية وقيل بها التمت
على من القوة فلي استمها الا في مظاهرة اولياك
واهل طاعتك والامان بك فقال ابن عباس
لم يستثن اى لم يعقل قني اكون ان شاء الله قابض
يدي اليوم الثاني كما قال تعالى **فاصبح في المدينة**
اي التي قتل القتييل فيها **خايفا** اي بسبب
قتله له **بترقت** اي ينتظر ما يناله من جهة
القتيل قال البقوي والقرظي انتظار الكره
وقال القليبي ينتظر متى يوحذبه فاذا اى تجاه
الذي استصره اي طلب نصرة من تشيعته
بالامس اي اليوم الذي يلي يوم الاستصراخ
يستصرجه اي يطلب ان يزيل ما يهرج بسبه
من الضر من قبطي اخر كان يظلمه فكا به قتل كما
قال له موسى بعدما اوقفه فيما يكره فقيل **قال**
له اي المستصرخ **موسى انك لغوي** اي صاحب
ضلال **بالغ مبيد** اي واضح الضلال غير خفي
لكون ما وقع بالامس لم يكفك عن الخصومة
لن لا تطيقه وان كنت مظلوما ثم دون منهما
ليضره **فلما ان اراد** اي سائر ان مزياه **ان**
بيطش اي موسى عليه السلام **بالذي هو عذر**
لها اي لموسى والاسرا يئلي لانه لم يكن على دينها
ولان القبط كانوا اعدائين اسرا يئيل بان ياخذ

لي اي لاجلي لا تاخذني **فنفسي** اي اوقع المحو
لذلك كما سال اكرامه **انه هو** اي وحده **الفقير**
اي البالغ في صفة السترك من يريد **الرحيم** اي
العظيم الرحمة بالاحسان بالتوفيق الى الافعال
المرضية لتمام الالهية ولاجل ان هذه صفة رده
الى فرعون وقومه حين ارسله اليهم فلم يعقدوا
على مواخرته بذلك بقصاص ولا غيره بعد ان
نجا منهم قبل ارساله على غير قياس ثم شكروا
على هذه النعمة التي انعم بها عليه **بان قال**
رب اي ايها المحسن الي **ما انعمت على** اي
بسبب انعامك على **المسفرة** **فلي اكون** اي
ان عصمتني **ظهير** اي عونا وعشيرا وخليطا
للجبريل قال ابن عباس للكافرين وهو اما
صحة فرعون وانتظامه في جملته فكثير
سواده حيث كان يركب بركوبه كالولد مع
الولد وكان يسمى ابن فرعون واما بطلانها
بمظاهرة من اول مظاهرة الى الجرم والاشم كما
في مظاهرة الاسرا يئلي المودية الى القتل الذي
لم يوربه وهذا نحو قوله تعالى ولا تركنوا الى
الذين ظلموا وعن عطاء بن رباح قال له ان اخي
يضرب بقلبه ولا يعدد وزنه قال فمن الراس
يعنى من يكتف له قال خالد بن عبد الله القسري
قال فابن قول موسى وتلاه هذه الآية وفي الحديث
ينادي منا ويوم القيامة اين الظالموا استباه
الظلمة حتى من لاق لهم واة وبري لهم قلما يجمعون
في تابوت

Copyrighting S...rsity